

## الأضق

نمر جبر

## يشارك فيما أكثر صن 25 الف رياضي سنويًا الألعاب الأولمبية 124 سنة من التحديات

اخذ الاغريق الالعاب الاولمنية عن الفينيقين سكان الساحل الشرقي للبحر المتوسط، هواة الهجرة والترحال الذين ينوا اول ملعب في العالم ومزجوا بين الرياضة واقامة الطقوس الوثنية، اي الاحتفال مهرجانات عقائدية ورياضية معا. كان الاغريق يقيمونها في اوليمبيا دامًا، مرة كل اربع سنوات عندما يكتمل القمر في تموز، ولم يكن البرنامج الرياضي للألعاب الاولمبية القدعة يتضمن سوى سباق واحد

> اقىمت الالعاب الاولمية القدمة في مدينة اولميها في البونان من القرن الثامن قبل المبلاد وحتى القرن الخامس الميلادي. وقد اسس البارون بير دى كويرتان اللجنة الاولميية الدولية سنة 1894 عبر الكونغرس الاولمبي (مؤتمر استثنائي نظمه سنة 1894 اتحاد الحمعيات الفرنسية للالعاب الرياضية). منذ العام 1897 اصبح المؤتمر ينظم من اللجنة الاولمنية الدولية. منذ ذلك الحين اصبحت اللجنة الهبئة الحاكمة للحركة الاولمبية، ويحدد هيكلتها واجراءاتها الميثاق الاولمبي. وكان المشاركون يتنافسون في سباق جرى بطول الملعب 192،27 مترا وكان كوربوس اول فائز اولمبي وكان يعمل طاهبا من ولاية ايلليس. مع مرور السنوات اضيفت مسابقات اخرى الى البرنامج ما اضطرهم الى تمديد فترة المهرجان الرياضي الديني الى خمسة ايام. لم تشترك النساء في الالعاب الاولمبية عام 1896 التي اقتصرت على الرجال الذين كانوا يتبارون عراة. الا ان المرأة شاركت في الدورة الثانية في العام 1900 في باريس.

> الالعاب الاولمبية او الاولمبياد حدث رباضي دولي يشمل الالعاب الرياضية الصيفية والشتوية، يشارك فيه الرياضيون من كلا الجنسين في المنافسات المختلفة ويمثلون دولا مختلفة. وينظم هذا الحدث حاليا كل سنتين في السنوات المزدوجة، بتناوب الالعاب الشتوية والصيفية بعد ان كانت تقام كلتا المسابقتين في السنة نفسها حتى العام 1992 قبل ان تتوقف خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية.

دفع تطور الحركة الاولمنية في القرن العشرين اللجنة الاولمية الدولية الى مجاراة الالعاب الاولمبية لتغير الظروف الاجتماعية العالمية. وشملت بعض هذه التعديلات انشاء دورة الالعاب الاولمبية الشتوية للرياضات على الجليد والثلوج، والالعاب الاولمبية للرياضين ذوى الاحتياجات الخاصة او الاعاقة الجسدية، ودورة الالعاب الاولميية للرياضيين الشباب. كما كان على اللجنة الاولمبية الدولية ان تلائم الالعاب الاولمبية مع الوقائع السياسية والاقتصادية والتكنولوجية المتغيرة للقرن العشرين. ونتيجة لذلك، تحولت الالعاب الاولمبية بعبدا من الهوابة، كما تخيلها مؤسسها كوبرتان من قبل، واصبحت للرياضيين المحترفين. كما ان تزايد اهمية وسائل الاعلام اوجد مسألة رعاية الشركات

تضم الحركة الاولمبية حاليا الاتحادات الرياضية الدولية، اللجان الاولميية الوطنية واللجان المنظمة للالعاب الاولمبية الخاصة. وتعتبر اللجنة الاولمبية الدولية، كهيئة لصنع القرار، المسؤولة عن اختبار المدينة المضفة لكل دورة للالعاب الاولمنية. وتعد المدينة المضيفة هي المسؤولة عن تنظيم وتمويل الاحتفال بالالعاب الاولمبية بم يتفق ويتناسب مع الميثاق الاولمبي.

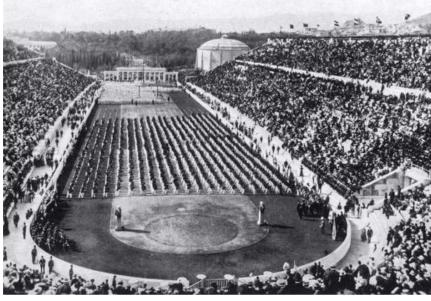
وتسويق الالعاب الاولمنية.

وتحدد لجنة الالعاب الاولمبية البرنامج الاولمبي الذي بحدد الالعاب المتنافس عليها في كل دورة للالعاب الاولمبية. يشمل الاحتفال بالالعاب العديد من الشعائر والرموز الاولمبية مثل العلم الاولمبي والشعلة

الاولمبية، فضلا عن حفلي الافتتاح والختام. ويناهز عدد الرياضين الذين يتنافسون في دورات الالعاب الاولمبية الشتوية والصيفية زهاء 13 الف رياضي في 33 رياضة مختلفة. وينال الرياضي صاحب المركز الاول الميدالية الذهبية، والثاني الميدالية الفضية، والثالث المبدالية الرونزية.

احتوى برنامج الالعاب سنة 1896 على مسابقات صيفية فقط (المسابقات الشتوية ىدات سنة 1924) شارك فيها زهاء 300 رياضي من حوالي 15 دولة تنافسوا في 43 مسابقة ضمن 9 رياضات مختلفة، في حين بلغ عدد الرياضين الذين شاركوا في الدورة الـ31 للالعاب الأولمية الصفية في مدينة ربو دى جانيرو البرازيلية سنة 2016 اكثر من 12 الف رياضي من 205 دول تنافسوا في 306 مسابقة ضمن 28 رياضة متنوعة، وفي بيونغ تشانغ سنة 2018 شارك أكثر من 10000 رياضي من 202 دولة تنافسوا في 102 مسابقة ضمن 15 رياضة متنوعة.

تطورت الالعاب مع مرور السنوات حتى باتت كل الدول ممثلة تقريبا. وقد خلق هذا النمو العديد من التحديات، ما في ذلك المقاطعة، والمنشطات، ورشوة المسؤولين، والارهاب وغيرها. ومرة كل سنتين، تقدم دورة الالعاب الاولمبية ووسائل الاعلام رياضين غير معروفين وتمنحهم الفرصة لتحقيق الشهرة الوطنية او الشهرة العالمية في بعض الحالات. كما تشكل دورة الالعاب فرصة كبيرة للدولة والمدينة المضيفة لتتطور وتتحسن في العديد من القطاعات ولتقدم نفسها الى العالم باحلى صورة.



وعلى المدينة التى ترغب في استضافة الالعاب الاولمبية ان تتقدم بطلب الى اللجنة الاولمبية الدولية وبعد ان تسلم جميع الطلبات تخضع المدن المرشحة للتصوبت واذا لم تنجح اى مدينة بالحصول على غالبية الاصوات تستبعد تلك التي نالت اقل عدد من الاصوات، ويستمر التصويت في مراحل متعاقبة حتى تنجح احدى المدن في نيل غالبية اصوات اعضاء اللجنة التنفيذية للجنة

وتمنح المدينة الفائزة فترة طويلة (اقصاها 4 سنوات) قبل الاستضافة للتحضير للالعاب. وتدخل عدة عوامل في اختيار مكان الالعاب اهمها وجود مرافق حيوية وتسهيلات ضرورية في المدينة (او مشاريع لانشائها قبل موعد الالعاب) وقدرة اللجان التنظيمية على انجاح الالعاب. كما ان حظوظ المدن التي لم تستضف الالعاب الاولمبية تكون اوفر من غيرها. حالما تمنح الاستضافة للمدينة تصبح مهمة التنظيم تابعة للجنة المنظمة وليس للجنة الاولمبية الدولية.

تتضمن الالعاب الاولمبية العديد من النشاطات التي تؤكد في معظمها على



## اكثر من 12 الفرياضي من 205 دول تنافسوا فی اولمبياد "ريو 2018"



الصداقة العالمية والتعاون السلمي. ففي مراسم حفل الافتتاح تشتد الانظار الي استعراض الدول المشاركة فتدخل الفرق التي تمثل دولها الملعب الرئيسي كجزء من الموكب. ودامًا ما بتصدر الوفد البوناني الموكب احتراما للاصول التاريخية للالعاب، كما يكون وفد الدولة المضيفة دامًا في مؤخرة الموكب واخر الفرق التي تدخل الملعب. وتطور حفل الافتتاح عبر السنوات ليتضمن اعمالا فنية وموسيقى وخطابات ومهرجاناً.

وبعر تبادل الشعلة الاولمبية عن انتقال الميادئ الاولمية من البونان القدمة إلى العالم الحديث. بدأ التقليد الحديث بنقل الشعلة

الرئيسي لاشعال المرجل الذي يقع في مكان بارز من الملعب، للدلالة على بداية الالعاب رسميا. كما ظهر عنصران هامان خلال العاب انتويرب البلجيكية سنة 1920 هما، اولا العلم الاولمبي مع خمس حلقات متداخلة هو علم ابيض متموج دلالة على خفقانه في العالى وفيه خمس دوائر مترابطة تمثل قارات العالم الخمس (اوروبا، اسبا، افريقيا، اوقبانوسيا وامركا) في اطار اهداف الالعاب الاولمبية النبيلة التي تدعو الى توحيد العالم وتناسى الضغائن والاحقاد، وفكرته تعود الى مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة الفرنسي بيير دى كوبرتان في العام 1913 وبقى على حاله الى يومنا هذا. وترمز الدائرة السوداء في العلم إلى القارة الافريقية كون العرق المسيطر هناك هو الاسود، وترمز الدائرة الصفراء الى القارة الاسيوية كون العرق المسبطر هناك هو الاصفر، كما ترمز الدائرة الحمراء الى القارة الاميركية كون الشعوب الحمراء (الهنود الحمر) هم السكان الاصلبون، وترمز الدائرة الخضراء الى القارة الاوروبية كونها القارة الوحيدة في العالم التي ليس فيها صحراء ويطغى عليها الخضار، اما الدائرة الزرقاء فترمز الى القارة الاوقبانية كون معظم الدول في هذه القارة هي جزر تحيط بها البحار.

الاولمنية من البونان إلى المدينة المضيفة

لاول مرة في اولمبياد برلين 1936. ويتم اضاءتها في موقع الالعاب الاولمبية القديمة

في اولميا القدمة في البونان باستعمال اشعة الشمس التي تتركز بواسطة عاكس لضوء

الشمس تماما كما اضاءها قدامي البونانين. ثم تنقل الى الدولة التي تقام فيها الالعاب،

ويتم حملها من رياضين وقادة ومشاهير

وناس عاديين يوم حفل الافتتاح الى الملعب

وثانيا القسم الاولمبي الذي يتلوه احد رياضيي البلد المضيف باسم جميع الرياضين المشاركين ويؤكد على التزام الرياضيين مبادئ الروح الرباضية في المنافسة. ويتضمن: "نقسم اننا نقبل بالالعاب كمثابرين شرفاء، نحترم قوانينها، ونسعى للاشتراك منها ▶

## الأضت



الشعار الاولمبي

باريس سنة 1924

"هنديتريس" استعمل

للمرة الاولى في اولمبياد

يفكر في ان يرافق المسابقات الرياضية القاء

مقاطع شعرية في رؤية توحيدية لطاقات

الشعار الاولمبي "هنديتريس" (CTTUS

ALTIUS FORTIUS) "اسرع، اعلى، اقوى"

مرفوع عند مدخل الملاعب التي تجري

فيها المباريات ويشير الى روح المنافسة التي

تشجع المتبارين المشاركين في الالعاب. وقد

اخذ دى كوبرتان الشعار من صديقه هنرى

دايدون الذي كان راهبا مسيحيا من الرهبنة

الدومينيكانية وتم استعماله اول مرة في

الاولمبياد الصيفية في باريس سنة 1924.

افتتاح الالعاب الاولمبية في البرازيل "ريو 2018".

◄ بشهامة، لشرف بلادنا ولمجد الرياضة". كما تعد الميداليات من العناصر المهمة في الالعاب وهي توزع على اصحاب المراكز الثلاثة الاولى عقب انتهاء المنافسات في كل لعبة. وتقام مراسم التتويج فيصعد اصحاب هذه المراكز على المنصة ليتقلدوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وترفع الاعلام الوطنبة للمتسابقين الثلاثة ببنما بعزف النشيد الوطنى للمتسابق الفائز.

واعتمدت اللجنة الاولمبية الدولية نشيدها في جلستها رقم 55 التي عقدتها في مدينة طوكيو سنة 1958، واودعت اللجنة موسيقي هذا النشيد في المقر الرئيسي للجنة الاولمبية الدولية. وكان اول نشيد القى في الدورة الاولمبية الاولى "دورة اثينا عام 1896"، اقتبس عن انشودة رياضية اغريقية قديمة، ودشنت به الالعاب الاولمبية الاولى في العصر الحديث. وكتبه الشاعر كوستيس بالاماس جاء فيه "يا عبقري القدم الازلي، والد الصحيح والجميل والخير، انزل الى هذه الارض وتحت هذه السماء، الشاهدتين على مجدك، انرنا بشعاعك". وكان البارون الفرنسي "كوبرتان"

والميثاق الاولمبي هو دستور عمل الحركة الاولمبية، وتنظيم الدورات الاولمبية، وهو الجامع للاحكام والقوانين التي تقرها اللجنة الاولمبية الدولية. في حالة وجود نزاع او خلاف حول تفسير او تطبيق هذه القرارات، يتم الفصل فيها من طريق المكتب التنفيذي للجنة الاولمية الدولية. وفي بعض الحالات من طريق التحكيم امام هيئة التحكيم الرياضي CAS التي انشئت في العام 1993، وتتشكل المحكمة من عشرين قاضيا وتعد هيئة عليا مستقلة عن اللجنة الاولمبية الدولية.

محليا، لم ينقطع لبنان عن المشاركة في الالعاب الاولمبية الصيفية منذ العاب لندن 1948 حتى تلك التي اجريت اخيرا في البرازيل "ريو 2016". ورغم انه شارك في 17 دورة فان رصیده لم یتعد اربع میدالیات، فضیتان لزکریا شهاب في المصارعة في هلسنكي في فنلندا 1952، ومحمد خير طرابلسي برفع الاثقال في ميونيخ بالمانيا الغربية 1972، وبرونزيتان لخليل طه في المصارعة في هلسنكي في فنلندا 1952، ولحسن بشارة في موسكو في الاتحاد السوفياتي 1980. كما لم ينقطع عن المشاركة في الالعاب الشتوية منذ العام 1948 حتى

وتعول الرامية الاولمبية راى باسيل بعد

احرازها المبدالية الذهبية في بطولة اسبا التي استضافتها مدينة الدوحة القطرية والمؤهلة الى الالعاب الاولمبية في اليابان "طوكيو 2020" على كسر "النحس" واحراز ميدالية اولمبية في الالعاب الاولمبية اليابانية المقررة صيف العام المقبل في العاصمة طوكيو، بعد تجربتن سابقتن في اولمبياد "لندن 2012" واولمبياد "ريو 2018" لم يحالفها فيهما الحظ. بدروه يواصل لاعب الجودو الاولمبي ناصيف الياس، المقيم في البرازيل، مشواره لبلوغ اولمبياد اليابان وقد اجتاز منتصف الطريق ويسير بخطى ثابتة لضمان مشاركته في "طوكيو 2020". خصوصا وان تجاربه السابقة في الالعاب الاولمبية مشجعة وفرصه للعودة من اليابان مكللا ميدالية ليست ضئيلة.



من الطبيعة

حمعناها

Lumière

سان تيريز

كفردونين / بئر السلاسل

نسلتنا الأوفر بلبنان



**100** 

طريق المطار القديم







